

الحساسية وفحوصات الحساسية (Allergy and Allergy Tests)

الصفحة 1

- وحدها الحساسية الفورية يمكن تحديدها من خلال إجراء فحص وخز الجلد أو تحليل للدم.

- وحدها الحساسية الفورية يمكن أن تسبب الصدمات الاستهدافية anaphylaxis (ردات فعل عنيفة تشكل خطراً على الحياة).

ما هي أنواع ردات الفعل التي قد تتعرض لها نتيجة للحساسية؟ (What types of allergic reactions can you get?)

- الحساسية ضد لقاح الطلع وعتة غبار المنزل ووبر الحيوانات عادة ما تسبب بأعراض حساسية الأنف الموسمية (سيلان الأنف، انسداد الأنف، حكة في العينين)، وعندما تحصل هذه الأعراض في مواسم معينة تدعى حينها حساسية الربيع، وقد تسبب أعراضاً أخرى (صغير الصدر والسعال) عند الأشخاص الذين يعانون من الربو.
- الحساسية ضد الأطعمة قد تسبب مشاكل جلدية كالشرى والحكة أو مشاكل في الأمعاء كوجع البطن أو التقيؤ أو الإسهال. وفي بعض الأحيان قد يعاني الأشخاص من مشاكل في مجرى التنفس أو الرئتين، مثل تورم الأنف أو السعال أو بحة الصوت أو صغير الصدر.
- وعند بعض الأشخاص الذين يعانون من الأكزيما قد تسوء هذه الحالة لديهم إذا تناولوا الأطعمة التي يعانون من الحساسية ضدها.

ما هي الصدمات الاستهدافية؟ (What is anaphylaxis?)

- الصدمات الاستهدافية anaphylaxis هي ردات فعل عنيفة تشكل خطراً على الحياة.
- تسبب هذه الصدمات مشاكل في التنفس وانخفاض في ضغط الدم أحياناً وحتى الانهيار وفقدان الوعي مما يشكل خطراً على الحياة.

ما هو فحص الجلد؟ (What is a skin test?)

- هناك أنواع مختلفة من فحوصات الجلد والأكثر شيوعاً بينها للكشف عن الحساسية هو فحص وخز الجلد.
- عند إجراء هذا الفحص يتم استخراج قطرة صغيرة من البروتين ووضعها على الجلد (عادة في الذراع) ويتم وخز الجلد داخل نطاق قطرة البروتين. بعد مرور 10 - 15 دقيقة يتم قياس حجم الورم.

تصريح: تم إعداد ورقة المعلومات هذه لأغراض تثقيفية فقط. الرجاء استشارة طبيبك أو أي طبيب آخر للتأكد من أن هذه المعلومات مناسبة لطفلك.

ما هي الحساسية؟ (What is allergy?)

- الحساسية هي عندما تحصل ردة فعل في الجسم ضد بروتين ما (مثل الأطعمة ولسع الحشرات ولقاح الطلع) أو غيرها من المواد (كالمضادات الحيوية مثلاً).
- تدعى هذه المواد "عوامل مسببة للحساسية". بالنسبة لمعظم الأشخاص معظم العوامل غير مؤذية، فيما عدا عقس النحل مثلاً، والذي قد يكون مؤذناً إذا تعرضت له عدة مرات حتى لو لم تكن تعاني من الحساسية.

ما هي الأمور التي قد تتسبب بردة فعل في الجسم نتيجة الحساسية؟ (What types of things can cause allergic reactions?)

- من الأمور الشائعة التي يشكو الناس من الحساسية تجاهها الطعام (كاللبن، المكسرات والمأكولات البحرية الصدفية والحليب والبيض والقمح والسمك) وكذلك لقاح الطلع والعشب وعتة غبار المنزل والحيوانات ولسع الحشرات.

هل هناك أنواع مختلفة من الحساسية؟ (Are there different types of allergy?)

- يمكن تقسيم ردات الفعل الناتجة عن الحساسية إلى نوعين، منها التي تحصل في غضون ساعتين من تعرض الشخص للامر الذي يشكو من حساسية تجاهه (الحساسية الفورية) ومنها التي تحصل فقط بعد وقت أطول، غالباً بعد مضي أكثر من 24 ساعة (الحساسية المتأخرة).
- معظم ردات الفعل الفورية سببها تفاعل بين بروتين موجود في الدم يدعى Immunoglobulin E (IgE) والمادة التي تعاني من حساسية ضدها.
- أي تفاعل لا علاقة فيه لل IgE ينتج عنه ردة فعل متأخرة.



• بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه فحص الجلد في تحديد نوع الحساسية في حال وجودها، فهو يفيد أيضاً إذا كانت نتيجته سلبية. فإذا كانت نتيجة الفحص سلبية فمعنى ذلك أنه من المستبعد جداً أن يتعرض طفلك للحساسية الفورية عند تناوله ذاك الصنف من الطعام.

لماذا يتم إجراء فحوصات الجلد؟ (Why are skin tests done?)

- إذا تعرض طفلك مؤخراً لردة فعل ناتجة عن الحساسية بعد تناوله طعاماً ما وكنت غير متأكد/ة مما سببها، يساعد فحص الجلد (ولكن ليس في جميع الحالات) في تحديد السبب.
- تجرى فحوصات الجلد لمتابعة الحساسية، فإذا أصبحت النتيجة سلبية مع تقدم طفلك في العمر يعني ذلك أن طفلك لم يعد يعاني من الحساسية ضد الطعام.
- يمكن لفحوصات الجلد أن تكون مفيدة عند اتخاذ قرار إجراء اختبار تحدي الطعام.
- لا يشير حجم الورم إلى ما يكفي من المعلومات ولكن يمكن القول في الإجمال أنه إذا كان الورم بالحجم الذي يكفي للدلالة على وجود الحساسية فقط عندها يكون احتمال تسبب صنف الطعام بالحساسية أقل منه عندما يكون الورم كبيراً (مثلاً قطره أكبر من 8 إلى 10 ملم).

إذاً كيف يمكن أن نحدد ما إذا كانت الأطعمة التي أظهرت نتيجة إيجابية في فحص الجلد ستتسبب بمشكلة؟ (So how do you determine if the foods that came up positive on a skin test will be a problem?)

- إذا تعرض طفلك مؤخراً لردة فعل فورية واضحة بعد تناوله صنفاً من الطعام كان فحص الجلد قد أظهر أن الطفل يعاني من حساسية ضده، فذلك دليل قوي بحد ذاته على أن الطفل يعاني من حساسية ضد هذا الطعام.
- يصعب عادة تحديد ما إذا كان الطفل يعاني من الحساسية حقاً ضد طعام معين لأن:
- الأعراض غالباً ما تكون مبهمه ولا يصاب بها الطفل مباشرة بعد تناوله الطعام المشبوه. وينطبق هذا الأمر بشكل خاص على الأعراض التي تصيب الأمعاء كالآلم والاسهال.

ما معنى أن تكون نتيجة فحص الجلد إيجابية؟ (What is a positive skin test?)

- إذا نتج عن فحص وخز الجلد بقعة شرى تزيد عن 2 ملم × 2 ملم يكون الفحص إيجابياً.
- تفيد فحوصات الجلد في الكشف عن أنواع الحساسية الفورية ولا تكشف عن ردات الفعل المتأخرة.

نتيجة فحص الجلد عند طفلي كانت إيجابية، ماذا يعني ذلك؟ (My child's skin test was positive, what does that mean?)

- إذا ظهرت لديهم أعراض حساسية الربيع وكانت نتيجة فحص الجلد إيجابية ضد أحد أنواع البروتين الذي عادة ما يسبب حساسية الربيع (مثل اللقاح)، فقد تكون الأعراض التي يعانون منها ناتجة عن ذلك البروتين.
- قد يُظهر فحص الأطفال الذين يعانون من الربو الناتج عن الحساسية أنهم يعانون من حساسية ضد المادة التي التي تتسبب بالعديد من أعراض الربو لديهم.
- إذا تعرض طفلك مؤخراً لردة فعل (مثل الشرى) عند تناوله لصنف معين من الطعام، قد يفيد فحص الجلد في التأكد من وجود حساسية لديه ضد صنف الطعام ذلك.
- إذا ظهرت نتيجة فحص الجلد إيجابية ضد أطعمة لم يسبق لطفلك أن تناولها من قبل، أو على الأقل لم يتناولها مؤخراً، فذلك يعني أن الطفل يتحسس من هذه الأطعمة، أي أن جسمه قد أنتج مادة IgE المضادة للبروتين الموجود في هذه الأطعمة. إلا أن ذلك لا يعني أنهم سيتعرضون دائماً لردات فعل عند تناولهم هذه الأطعمة.
- يُظهر فحص الجلد عند العديد من الأشخاص نتائج إيجابية ضد بعض الأطعمة التي عادة ما ياكلونها دون التعرض لأي مشاكل.
- إذا كان قد مضى وقت طويل على تعرض طفلك لردة فعل عند تناوله صنف معين من الطعام، وحصل لديه تورم عند إجراء تحليل جديد بنفس حجم أو أكبر من الورم الذي ظهر عند إجراء الفحص السابق، فقد يعني ذلك أن الطفل سيتعرض لردة فعل مجدداً إذا ما تناول هذا الصنف من الطعام. وإذا تضاعف حجم الورم عند إجراء فحص الجلد فمعنى ذلك أن الطفل قد لا يتعرض لردة فعل إذا ما تناول هذا الصنف من الطعام مجدداً.



الحساسية وفحوصات الحساسية (Allergy and Allergy Tests)

الصفحة 3

بعض الحالات أن تم فرض قيود صارمة على الأطفال فيما يتعلق بغذائهم أدت إلى إصابتهم بسوء التغذية.

- لتشخيص الحساسية عواقبه (المادية، الحياتية إلى ما هنالك)، لذلك بالرغم من أن تشخيص الحساسية أمر ضروري في حال وجودها، فمن المهم أيضاً عدم تشخيصها خطأ إذا لم تكن موجودة.

تذكر اي (Remember)

- معظم الحساسية تحدث نتيجة تفاعل بين IgE مع غيرها من المواد.
- قد تكون الحساسية سبباً وراء الإصابة بحساسية الربيع والربو أو ردات الفعل ضد الأطعمة كالشربى
- أعنف أنواع الحساسية هي الصدمات الاستهدافية.
- الحصول على نتيجة إيجابية لفحوصات الجلد والدم ضد بعض الأطعمة لا يعني بالضرورة أن طفلك سيتعرض لردة فعل إذا ما تناول هذه الأطعمة، وأحياناً يتطلب الأمر إجراء اختبار تحدي الطعام لحل المشكلة.

من إعداد قسم أمراض المناعة في مستشفى الأطفال في سدنبي.

• يحدث أحياناً أنه لم يسبق لطفلك أن تناول صنف الطعام الذي أظهر فحص الجلد أنه يعاني من حساسية ضده، أو أنه قد مضى وقت طويل منذ أن احتك الطفل به أو تعرض لردة فعل ضده.

• أحياناً يتعذر التأكد مما إذا كان الطفل قد تناول الطعام فعلاً أو أن الطعام لامس جلده لا أكثر.

• في هذه الحالات تكون الطريقة الوحيدة لتشخيص الحساسية ضد الطعام هي اختبار تحدي الطعام.

لماذا من المهم التأكد مما إذا كان طفلي يعاني من الحساسية فعلاً؟ ألا يكفي الافتراض أن طفلي سيتعرض لردة فعل ضد الأطعمة التي أظهر فحص الجلد أنه يعاني من حساسية ضدها؟ (Why is it so important to find out for sure whether my child is really allergic? Can't I just assume my child will have a reaction to the foods that are positive on their skin tests?)

• الحساسية، وخاصة الحساسية ضد الأطعمة، ليست مجرد مصدر إزعاج، فهي لها تأثير كبير على عدد من نواحي الحياة.

• هناك بضعة أسباب بغاية الأهمية تدعو لمعرفة طبيعة الحساسية المشبوهة الحقيقية:

• إذا كان طفلك يعاني فعلاً من الحساسية عليك معرفة ما إذا كان هناك احتمال من أن تشكل الحساسية خطراً على حياته لكي تتخذي الإجراءات الوقائية اللازمة.

• قد لا يشكو طفلك من الحساسية! ومن المؤسف الاعتبار أن الطفل يشكو من الحساسية ضد أطعمة لا تتسبب له في الحقيقة بأي مشاكل. قد يؤدي هذا الأمر إلى التوتر الشديد وفرض القيود على الأكل داخل المنزل وخارجه، وحصل في



kids health
the children's hospital at Westmead
Child Health Promotion Unit



مستشفى الأطفال في وستميد

هاتف : (02) 9845 3585

فاكس: (02) 9845 3562

<http://www.chw.edu.au/>

مستشفى الأطفال في سدني،

راندويك

هاتف: (02) 9382 1688

فاكس: (02) 9382 1451

<http://www.sch.edu.au/>

كاليديوسكوب، شبكة صحة الأطفال

في منطقة هنتر

هاتف: (02) 4921 3670

فاكس: (02) 4921 3599

www.kaleidoscope.org.au

حقوق الطبع مستشفى الأطفال في وستميد، مستشفى الأطفال في سدني، راندويك و كاليديوسكوب - شبكة صحة الأطفال في منطقة هنتر -

.2009-2005